

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَأَبْتَدَعَ الْجَوَاهِرَ وَالْأَعْرَاضَ
وَرَكَّبَ الصُّورَ وَالْأَجْسَادَ وَقَضَى الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَقَدَّرَ الْمَعِيشَ وَالْمَعَادَ وَأَعْطَى
مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ السَّمْعَ وَالْبَصِيرَ وَالْفَوَاحِشَ
وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَقْلَ وَالنَّظَرَ
وَالْإِسْتِدْلَالَ وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ الْهُدَايَةَ
وَالرِّشَادَ وَيَعْتَبِرُ الرُّسُلَ بِمَا شَاءَ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ مُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ مِنْ أَطَاعَتِهِ
وَمُنذِرِينَ النَّارَ مِنْ عَصَاةٍ وَأَبْدَهُمْ
بِدَلَالِ النُّبُوَّةِ وَعَلَامَاتِ الصِّدْقِ لِيَبْلُغُوا
يَكُونُوا لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً يَعْتَدِ الرُّسُلُ
وَيُخَصَّنَا بِالنَّبِيِّ الْمَكِينِ وَالرُّسُولِ الْأَمِينِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَبِي الْقَاسِمِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُطَّلِبِ
أَفْضَلِ خَلْقِهِ نَفْسًا وَاجْمَعِهِمْ لِكُلِّ
خَلْقٍ رَضِيَ فِي دِينٍ وَدُنْيَا وَخَيْرِهِمْ
نَسَبًا وَأَشْرَفِهِمْ دَارًا أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى

وَدِينِ الْحَقِّ إِلَى حَافَةِ الْمُكَلَّفِينَ مِنَ الْخَلْقِ فَتَحَ
بِرَحْمَتِهِ بِهِ رَحْمَتَهُ وَخَتَمَ بِهِ نُبُوَّتَهُ وَأَصْطَفَاهُ
لِرِسَالَتِهِ وَأَجْنَبَاهُ لِبَيَانِ شَرِيْعَتِهِ وَرَفَعَ
ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِهِ وَأَنْزَلَ مَعَهُ كِتَابًا عَزِيزًا
وَقَرَأْنَا كَرِيمًا مَبَارَكًا مَجِيدًا دَلِيلًا مُبِينًا
وَحَبْلًا مُتِينًا وَعَلَمًا زَاهِرًا وَمُعْجَزًا بَاهِرًا
اقْتَرَنَ بِدَعْوَتِهِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ وَدَامَ فِي
أُمَّتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَأَمْرُهُ فِيهِ بِأَنْ يَدْعُوَ
مُخَالَفِيهِ إِلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَالْعَرَبِيَّةُ
طَبِيعَتُهُمْ وَالْفِصَاحَةُ حَبْلَتُهُمْ وَنَظْمُ
الْكَلَامِ صَنْعَتُهُمْ فَعَجَزُوا عَنِ الْمَعَارِضِ
وَعَدَلُوا عَنْهَا إِلَى الْمَسَابِقَةِ الَّتِي هِيَ أَصْعَبُ
مِمَّا دَعَا إِلَيْهِ وَخَجَدُوا بِهَا قَالَ
عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَيْسَ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْحَيُّ
عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ
بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
مَعَ سَائِرِ مَا آتَاهُ اللَّهُ وَحْيَاهُ مِنَ الْمَعْجَزَاتِ
الظَّاهِرَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ الْبَاهِرَاتِ لَيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كَيْلَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَبْلَ الْخَلْقِ

الرسالة وأرى النصيحة وأوضع السبيل وأنار
الطريق وبيّن الصراط المستقيم وعبد الله
حتى أتاه اليقين فصلوات الله عليه وعلى آله
الطيبين كلما ذكره الذاكرون وعقل عن
ذكره الغافلون أفضل صلاة وأزكارها
وأطيبها وأتمها **أما بعد** فإني لما
فرغت بعون الله وحسن توفيقه من
تخرج الأخبار الواردة في الأسماء والصفات
والروية والإيمان والقدرة وعذاب القبر
وأشراط الساعة والبعث والنشور
والميزان والحساب والصراط والجوهر
والشفاعة والجنة والنار وغير ذلك
مما يتعلق بالأصول وتمييزها ليكون
عونا لمن يكلم فيها واستشهد بما بلغه منها
ولم تعرف رجالها وما يقبل ويرد منها
أردت والمشية لله إن أجمع بعض ما
بلغنا من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وذراريه نبوته ليكون عونا
لهم على إثبات رسالته فاستخرت الله

عز وجل في ابتداء ما أردت واستعنت به
على إتمام ما قصدته مع ما نقل لنا من شرف
أصله وطهارته مولده وبيان أسمايه وصفاته
وقدر حياته ووقت وفاته وغير ذلك مما
يتعلق بمعرفة صلى الله عليه وسلم على نحو
ما شرطته في مصنفاتي من الأكتفاء بالصحيح
من السقيم والجزء بالمعروف من الغريب
الافضل لا يتضح من الصحيح أو المعروف دونه
فاوردته والاعتناء على جملة ما تقدمه من
الصحيح أو المعروف عند أهل المغازي والتوازي
وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم
الوكيل **جماع أبواب مؤلدي رسول**
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **باب**
اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **أخبرنا** الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن
بن فورك رحمه الله أن عبد الله بن جعفر
بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصمعي نا أبو نسي
بن جبيب نا أبو داود الطيالسي نا مهدي بن
ميمون عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد

المراء

بلغ

الزَّمَانِي عَنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا نَقُولُ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ ذَاكَ يَوْمٌ
وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنزِلَ عَلَيَّ فِيهِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ
أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ
الْحَمَوِيُّ نَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ
الْقَسْوَبِيُّ نَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ نَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ
نَا ابْنُ جَرِيرٍ وَهُوَ غَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ رَحِمَهُ اللَّهُ
أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ بِبَغْدَادَ وَالْحَسَنُ
بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدَلِيُّ بَنِي سَابُورَ قَالَ أَنَا نَحْيِي
بْنُ أَبِي طَالِبٍ نَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ نَا سَعِيدُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِي عَنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَنْصَارِيَّ
أَنَا عُمَرَ ابْنَ السَّمَاكِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ ذَاكَ الْيَوْمُ
الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنزِلَ عَلَيَّ فِيهِ وَهُوَ خَرَجَهُ
أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَسْبَرِيُّ فِي
الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ

وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَعْقُوبَ
بْنِ سُفْيَانَ نَا نَحْيِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُعْبَرَ الْمَخْزُومِيُّ
الْمِصْرِيُّ قَالَ نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ
عَنْ حَنَشٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وُلِدَ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بِأَيُّ الشَّهْرِ
الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ بِنُ الْفَضْلِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ
بِنُ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ نَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ
الْمَسَائِيُّ نَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ إِسْحَاقَ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَامَ الْفَيْلِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً
مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ بِأَيُّ
الْعَامِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْاِخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ نَا أَبُو عَبْدِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ
نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَيْلِ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنُ

قال كان صنم من حياض يقال له اساف او نابله يمسح
به المشركون اذا اطافوا فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطفئت معه فلما مررت مسجنت
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصب
قال زيد قطفتا فقلت في نفسي لا مصبته حتى
انظر ما يكون فمسجنته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المصبة قلت زاد فيه غيره
عن محمد بن عمرو باسناده قال زيد فوالذي هو
اكرمته وانزل عليه الكتاب ما استلم صنما حتى
اكرمته الله بالذي اكرمته وانزل عليه **وروي**
في قصة حير الراهب حين خلف باللات والعزى
متابعة لقريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسألني باللات والعزى شيئا فوالله ما
انقضت بغيرهما شيئا قط **اخبرنا** علي
بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم الطبراني نا المعمر بن
نا عثمان بن ابي شيبه ح وانا ابو سعيد المصابي
انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا ابراهيم بن اسباط
نا عثمان بن ابي شيبه نا جرير عن سفينان الثوري
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين
مشاهدتهم قال فسمع ملكين خلقه واجارهما

يقول لصاحبه اذهب بنا حتى تقوم من خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تقوم خلقه وانما
عهدت باسناد الا صنم قبيل قال فلم يعد
بعد ذلك ان يشهد مع المشركين مشاهدتهم
قال ابو القاسم تفسير قول جابر وانما عهدت
باسناد الا صنم يعني انه شهد مع من استلم
الا صنم وذلك قبل ان يوحى اليه **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن كير عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت
قريش ومن يدبر دينها وهم الخمس يفتون
عشيرة عرفة بالسزد لفة يقولون نحن فطين
البيت وكانت بقبية الناس والعرب يفتون
بعرفات فانزل الله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس فتقدموا فوقفوا مع
الناس بعرفات اخرجاه في الصحيح من حديث
هشام **واخبرنا** ابو عبد الله نا ابو العباس
نا احمد نا يونس بن شبيب عن ابن اسحاق قال قال عبد
الله بن ابي بكر عن عثمان بن ابي سليمان عن نافع
بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير قال لقد رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على دين
قومه وهو يقف على بغير له بعرفات من
بين قومته حتى يدفع معهم توفيقاً من
قد الله عز وجل له **قلت** قوله على دين
قومه معناه على ما كان يقفون من
ارث ابراهيم واسما عبد في جهم ومناجهم
وبيو عهم دون الشرك فانه لم يشرك
بالله قط وفيما ذكرنا من بغضه اللات
والعزى دليل على ذلك **اخبرنا** ابو
سعيد احمد بن محمد المالبني انا ابو احمد بن
عدي الحافظ نا يحيى بن علي بن هاشم الخفاف
نا ابو عبد الرحمن الاذرمي نا اسما عبد
بن عمليه عن عبد الرحمن بن اسحاق عن
الزهري عن محمد بن حبيب بن مطعم عن ابيه
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهدت مع عمومي
جلف المطيبين فما احب ان انكته
او كلمة نحوها وان لي جهم النعم وكذلك
رواه بشر بن المفضل عن عبد الرحمن



181
واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر
نا ابو بكر احمد بن داود السمناني نا معلى بن
مهدي قال نا ابو عوانه عن عمر بن ابي سانه عن
ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شهدت جلفاً لقريش اكن
جلف المطيبين وما احب ان لي جبه
جهم النعم واي كنت تقضه قال والمطيبين
هاشم وامية وزهرة ومخزوم كذا
روي هذا التفسير مدرجاً في الحديث
ولا ادري ورع عمر بعض اهل السيرة انه
اراد جلف الفضول وان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يذرك جلف المطيبين ورع عمر
ابن اسحاق ان هذا الجلف يعني الاخير الذي
عقدوه على التناصر والخذ للمظلوم
الظالم شهده بنو هاشم وبنو المطلب
وبنو اسد وبنو زهرة وبنو تميم وقد
ذكرناه مفسراً في كتاب السنن **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
عقوب نا احمد بن شيبان الرملي نا احمد

قائلاً

الملك السعدي بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب

بن ابراهيم الجلي نانا الهيثم بن جميل ناز هي
 عن محارب بن دثار عن عمرو بن شريك عن
 العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول
 الله دعاني الى الدخول في دينك امانة
 لنبوتك ولانيتك في المهد تناعني القبر
 وتشيء اليه باصبعك في حيث اشرت
 اليه مال قال اني كنت احديثه وكحدثني
 وتلهيني عن البكاء واسمع وجهه تشي
 تحت العرش تفرد به هذا الجلي
 باسناده وهو مجهول

مرسل
 ال
 ال
 ال
 ال
 ال
 ال

السفر الاول والحمد لله
 العالمين تلوه ان
 باب ما جاء في بناء
 الكعبة على طريق الاختصار

فران جميع هذا السفر الاول من اهل النبوة من اوله الى اخره على الشيخ الفقيه الامام
 العالم العامل بقية السلف الصالح شرف الدين محمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي القاسم
 المبدوي فسمعه معي الامير الكبير ناصر الدين غازي بن باقوت بن عبد الله السلام
 ما خلا شيئا سيرا سمعه بقراءة غيري واخبر فاباه بسنده المذكور في اوله ومع ذلك
 وثبت في مجالس اخرها يوم الثلثة الثامن والعشرين من شعبان سنة سبع وخمسين
 وستماية كتبه محمد بن عبد الجحيم بن ابي علي الحسن السعدي الشافعي والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
 محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم المبدوي في الثاني المذكور والحمد لله
 على محمد وآله وصحبه وسلوا وسلم تسليما كثيرا كثيرا

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفِطَمَاءِ وَالْمَطَالِقَةِ